

¹ اِسْمَعِي لِي اَنْتَهِا الْجَزَائِرُ، وَاصْعُوا اَيْتَها اَلْأَمَمُ مِنْ بَعِيدٍ، الرَّبُّ مِنَ الْبَطْنِ دَعَانِي. مِنْ اَحْشَاءِ اُمِّي دَكَرَ اسْمِي، ² وَجَعَلَ فَمِي كَسْفِي خَادٌّ. فِي ظِلِّ يَدِهِ حَبَّانِي وَجَعَلَنِي سَهْمًا مَبْرَأً. فِي كِتَابَتِهِ اَحْقَانِي. ³ وَقَالَ لِي، اَنْتَ عَبْدِي اِسْرَائِيلُ الَّذِي بِه اَتَمَجَّدُ. ⁴ اَمَّا اَنَا فَقُلْتُ عَبْتًا تَعْبْتُ. بَاطِلًا وَقَارِعًا اَفْتَيْتُ فُذْرَتِي. لَكِنَّ حَقِّي عِنْدَ الرَّبِّ، وَعَمَلِي عِنْدَ اِلَهِی. ⁵ وَالآنَ قَالَ الرَّبُّ جَائِلِي مِنَ الْبَطْنِ عَبْدًا لَهُ، لِإِرْجَاعِ يَعْقُوبَ اِلَيْهِ، فَيَنْصُمُ اِلَيْهِ اِسْرَائِيلُ فَأَتَمَجَّدُ فِي عَيْتِي الرَّبُّ وَاِلَهِی بِصِيْرِ قُوَّتِي. ⁶ فَقَالَ، قَلِيلٌ اَنْ تَكُونَ لِي عَبْدًا لِإِقَامَةِ اَسْبَابِ يَعْقُوبَ وَرَدِّ مَحْضُوطِي اِسْرَائِيلَ. فَقَدْ جَعَلْتُكَ نُورًا لِلْأَمَمِ لِيَكُونَ خَلَّاصِي اِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ قَادِي اِسْرَائِيلَ، فُذُّوسُهُ، لِلْمَهَانِ النَّفْسِ، لِمَكْرُوهِ الْأَمَّةِ، لِعَبْدِ الْمُتَسَلِّطِينَ، يَبْطِئُ مُلُوكٌ فَيَقُومُونَ. رُؤُوسَاءُ فَيَسْجُدُونَ. لِأَجْلِ الرَّبِّ الَّذِي هُوَ أَمِينٌ وَفُذُّوسِ اِسْرَائِيلَ الَّذِي قَدْ اخْتَارَكَ. ⁸ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، فِي وَقْتِ الْقَبُولِ اسْتَجَبْتُكَ، وَفِي يَوْمِ الْخَلَّاصِ أَعْنْتُكَ. فَأَحْفَظُكَ وَأَجْعَلُكَ عَهْدًا لِلشَّعْبِ، لِإِقَامَةِ الْأَرْضِ، لِتَمْلِكِكَ أَمْلَاكِ الْبَرَارِيِّ، ⁹ قَائِلًا لِلْأَسْرَى، اخْرُجُوا. لِلَّذِينَ فِي الظَّلَامِ، اطْهَرُوا. عَلَى الطَّرِيقِ يَزْعَوْنَ وَفِي كُلِّ الْهَضَابِ مَرَعَاهُمْ. ¹⁰ لَا يَجُوعُونَ وَلَا يَعْطَشُونَ، وَلَا يَضْرِبُهُمْ حَرٌّ وَلَا شَمْسٌ، لِأَنَّ الَّذِي يَرْحَمُهُمْ يَهْدِيهِمْ وَإِلَى تَتَابِيعِ الْمِيَاهِ يُورِدُهُمْ. ¹¹ وَأَجْعَلُ كُلَّ جِبَالِي طَرِيقًا، وَمَتَاهِجِي تَرْتَفِعُ. ¹² هَؤُلَاءِ مِنْ بَعِيدٍ يَأْتُونَ، وَهَؤُلَاءِ مِنَ الشِّمَالِ وَمِنَ الْمَغْرِبِ، وَهَؤُلَاءِ مِنْ أَرْضِ سِينِيم. ¹³ تَرْتَمِي أَيْتَها السَّمَاوَاتُ، وَابْتَهَجِي أَيْتَها الْأَرْضُ. لِيَسُدَّ الْجِبَالُ بِاللَّزْزَمِ،

لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ عَزَّى شَعْبَهُ، وَعَلَى بَائِسِيهِ بَتَّرَحَّمُ. ¹⁴ وَقَالَتْ صِهْيُونُ، قَدْ تَرَكْنِي الرَّبُّ، وَسَيِّدِي تَسِيَّتِي. ¹⁵ هَلْ تَنْسَى الْمَرْأَةُ رَضِيعَهَا فَلَا تَرْحَمُ ابْنَ بَطْنِهَا. حَتَّى هَؤُلَاءِ يَنْسُونَ، وَأَنَا لَا أَنْسَاكَ. ¹⁶ هَؤُودَا عَلَى كَفِّي تَقْسُتُكَ. أَسْوَازُكَ أَمَامِي دَائِمًا. ¹⁷ قَدْ أَسْرَعَ بُنُوكَ. هَادِمُوكَ وَمُخْرِبُوكَ مِنْكَ يَخْرُجُونَ. ¹⁸ أَرْفَعِي عَيْنَيْكَ خَوَالِيكَ وَأَنْطَرِي. كُلُّهُمْ قَدْ اجْتَمَعُوا، أَتُوا إِلَيْكَ. حَيَّ اَنَا يَقُولُ الرَّبُّ، إِلَيْكَ تَلِيسِينَ كُلُّهُمْ كَخَلِيٍّ، وَتَسْتَطْفِينَ بِهِمْ كَعَرُوسٍ. ¹⁹ إِنَّ خَرَبَكَ وَتَرَارِيكَ وَأَرْضَ خَرَابِكَ، إِلَيْكَ تَكُونِينَ الْآنَ صَبَقَةً عَلَى السَّكَّانِ، وَتَبَاعُدُ مُبْتَغُوكَ. ²⁰ يَقُولُ أَيْضًا فِي أَدْنِيكَ بَنُو تُكُلِكَ، صَبِقٌ عَلَى الْمَكَانِ. وَسَعِي لِي لِأَسْكُنَ. ²¹ فَتَقُولِينَ فِي قَلْبِكَ، مَنْ وَلَدَ لِي هَؤُلَاءِ وَأَنَا تَكَلَّى، وَعَافِرُ مَنَافِيهِ وَمَطْرُودَةٌ. وَهَؤُلَاءِ مِنْ رَبَّاهُمْ. هَنَذَا كُنْتُ مَرْوُكَةً وَخِدِي. هَؤُلَاءِ أَهْنُ كَانُوا. ²² هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَا إِنِّي أَرْفَعُ إِلَى الْأَمَمِ يَدِي وَإِلَى الشُّعُوبِ أَفِيضُ رَأْيَتِي، فَيَأْتُونَ بِأَوْلَادِكَ فِي الْأَخْصَانِ، وَتَبَاتُّكَ عَلَى الْأَكْتَفِ يُحْمَلْنَ. ²³ وَتَكُونُ الْمُلُوكُ خَاصِيكَ وَسَيِّدَاتُهُمْ مُرْضِعَاتِكَ. بِأُلُوجِهِ إِلَى الْأَرْضِ يَسْجُدُونَ لَكَ، وَيَلْخَسُونَ عُبَارَ رَجُلَيْكَ، فَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي لَا يَخْزَى مُسْتَظَرُّهُ. ²⁴ هَلْ تُسَلِّبُ مِنَ الْجَبَّارِ غَنِيمَةً، وَهَلْ تُفْلِتُ سَبِيَّ الْمَنْصُورِ. ²⁵ قَائِلُهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، حَتَّى سَبِيَّ الْجَبَّارِ يُسَلِّبُ، وَغَنِيمَةُ الْعَانِي تُفْلِتُ. وَأَنَا أَخَاصِمُ مُخَاصِمِكَ وَأَخْلَصُ أَوْلَادَكَ، ²⁶ وَأَطْعِمُ طَالِمِيكَ لَحْمَ أَنْفُسِهِمْ، وَتَسْكُرُونَ بِدِمِهِمْ كَمَا مِنْ شَلَافٍ، فَيَعْلَمُ كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُخْلَصُكَ، وَقَادِيكَ عَزِيزُ يَعْقُوبَ.